

# النظم الجلي في الفقه الحنبلي 820- شرح/ عامر بهجت (الأحكام التي تترتب على دم الحيض)

عامر بهجت

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسوله ومصطفاه وعلى اله وصحبه ومن والاه لا اما بعد فهذا هو الدرس الثامن والعشرون من شرح النظم الجليل في الفقه الحنبلي. في هذا الدرس ايها الاخوة والاخوات سوف نتعرف باذن الله عز وجل على - [00:00:00](#)

اثر الحيض الاحكام التي تترتب على دم الحيض. قال الناظم ويمنع الصلاة والصيام ولا تصحان زمان داما والطلاق والذي حظر لجنب ثم قضى الصوم اقر. ويوجب البلوغ والغسل وان يعتد بالاقراء فيها الخلف عنه - [00:00:20](#) طيب الاحكام التي تترتب على الحيض التي هي اثر للحيض تتمثل في قسمين. القسم الاول ما يمنعه الحيض. يعني هناك اشياء اذا وجد الحيض فانها تصير من الممنوعات. من التي لا تجوز - [00:00:40](#)

ما هي الامور التي يمنعه الحيض قال يمنع الصلاة والصيام ولا تصحان زمان دامة. اذا الحيض يمنع اولاً وجوب الصلاة مطلقاً وقوله يمنع الصلاة يعني يمنع وجوب الصلاة فالحائض لا تجب الصلاة عليها - [00:01:00](#) الحائض لا تجب الصلاة عليها. طيب هل تصح منها سيأتي معنا انه لا تصح منه الامر الثاني انه يمنع وجوب اداء الصيام. لماذا قلنا هنا اداء الصيام؟ ولم نقل يمنع وجوب الصيام - [00:01:23](#)

ان الحائض يجب عليها ايش يجب عليها ماذا؟ نعم احسنت يجب عليها ان تقضي الصيام بخلاف الصلاة فانها لا تقضي الصلاة. اذا يمنع عنها وجوب الصلاة مطلقاً. ويمنع عنها وجوب - [00:01:39](#) صوم اداء ولا يمنع وجوب قضاء الصوم. الثالث يمنع صحة الصلاة يعني لما قلنا يمنع وجوب الصلاة طيب لو فرضنا انها صلت؟ نقول لا تجب الصلاة لكن هل تصح؟ نقول لا حتى الصلاة ما تصح اصلاً - [00:01:53](#)

اصلاً ما تصح الصلاة منه الرابع يمنع صحة الصيام. طيب لو فرضنا انها صامت في رمضان؟ صيامها صحيح؟ نقول ابدا صيامها غير صحيح وهذا معنى قوله ولا تصح الصلاة والصيام يعني ولا تصحان زمان دام يعني زمان الذي استمر فيه الحيض - [00:02:10](#) كذلك يمنع الحيض الوطئ والوطء هو الجماع الحيض يمنع من الجماع فلا يجوز للزوج ان يجامع زوجته حال ولاحظ انه قال يمنع الوطئ لكن بقية الامور غير الوطء الاستمتاع منها بما دون الفرج - [00:02:29](#)

فهذا يجوز. السادس مما يمنعه الحيض انه يمنع جواز الطلاق. قال والوطأة والطلاق فالحيض يمنع من الطلاق. والمقصود يمنع من جواز الطلاق لا من وقوع الطلاق. فالحيض يجعل الطلاق مر من فلا يجوز للانسان ان يطلق المرأة حال حيضها. لكنه لو عاند - [00:02:52](#)

وعصى وطلقها حال حيضها فان الطلاق يقع انما لا يجوز له ذلك فلو اقدم عليه فانه يقع طيب ننتقل بعد ذلك الى السابع قال والذي حظر لجنب يعني كل ما يمنع منه الجنب. الامور التي تحرم على الجنب ذكرناها - [00:03:20](#) تلاوة ومسجد تمام؟ فلا يجوز له ان يلبث في المسجد ولا ان يقرأ القرآن الجنب لا يجوز له اللبس في المسجد ولا يجوز له قراءة القرآن فكذلك الحائض لا يجوز لها ان تقرأ القرآن ولو من غير مس مصحف - [00:03:46](#)

ولا يجوز لها ايش ان تلبث في المسجد ولا ان تدخل المسجد. وكذلك الامور التي تحرم على المحدث حدثاً اصغر فلا يجوز للحائض ان

تمس المصحف ولا ان تصلي وهذا ذكر ولا ان تطوف بالبيت. فلا يجوز لها ان تطوف ايضا بالبيت ولا يصح طوافه - [00:04:06](#)  
الحائض اذا هذا معنى قوله والذي حظر لجنب طيب ينتقل الان الى ما يوجبها الحيض. وقبل هذا ذكر الناضم كلمة فقال ثم قضى  
الصوم اقر. يعني ان الحائض فيسقط عنها الصوم اداء لكن يجب عليها الصوم قضاء ثم انقضى الصوم اقر يعني اقر وجوب قضاء  
الصوم على الحائض - [00:04:29](#)

هذا امر اقره الشرع طيب ما هي الامور التي يوجبها الحيض؟ يوجب الحيض عدة امور اولها البلوغ فالمرأة او فالانثى اذا حاضت  
حكم ببلوغها بهذا الحيض. فاذا حاضت فقد بلغت - [00:04:54](#)

نعم الامر الثاني انه يوجب الغسل فيجب على الحائض ان تغتسل اذا انقطع دم الحيض وهذا ذكر معنا سابقا في وحيض ونفاس  
اكتمل عندما ذكر الناضم موجبات الغسل. طيب كذلك يوجب الحيض الاعتداد بالاقراء - [00:05:12](#)  
المرأة اذا طلقت يجب عليها ان تعتد بعد الطلاق وهذه العدة هل تكون العدة هذه؟ هل تكون بالاشهر ولا بالاقراء ما معنى الاشهر؟ المرأة  
التي لم تحض اصلا كما قال الله عز وجل واللاني لم يحضن. تمام - [00:05:36](#)

ونلاقي بأسنا من المحيض من نسائكم فعدتهن آآ فعدتهن ثلاثة اشهر واللاني لم يحضن. فالمرأة التي لم تحض عدتها بالاشهر طيب  
المرأة التي حاضت اذا وجد الحيض فانه يوجب الاعتداد بالاقراء وليس بالاشهر. والاقراء هي الحيض. الاقراء هي ايش؟ الحيض -  
[00:05:59](#)

كل حيضة تعتبر قرآن. قال الله عز وجل والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قروء. يعني ثلاثة حيض او ثلاث حيوط واضح طيب هذا  
الامر الثالث الذي يجيبه الحيض يعتد بالاقراء. ما هي الاقراء؟ الاقراء فيها خلاف عنا - [00:06:20](#)

بين العلماء عنا يعني وجد وآآ طراً بين العلماء رحمهم الله تعالى ولهذا قال الناضم وان يعتد بالاقراء فيها الخلف يعني  
الخلاف فبين لك ان الاقراء فيها خلاف. ما هو الخلاف الموجود في الاقراء؟ الخلاف الموجود في الاقراء هو الخلاف في كون القرء هو  
الطهر - [00:06:44](#)

او الحيض. بعض العلماء يقول ان القرء هو الطهر وبعضهم يقول ان القرء هو الحيض. وهذا هو المذهب. المذهب ان القرء هو الحيض  
وهذا هو المعتمد والراجح في مذهب الامام احمد رحمه الله ان القرء هو هو الحيض هذا ما يتعلق بدرسنا اليوم والله - [00:07:11](#)  
الله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:07:30](#)